جحا يكافح الفساد..!!

د- عبد الحميد ناجي الصهيبي

.. يقال أن جحا دخل مزرعة ، فرأى حمارا فارها سمينا يعيث الفساد في الزروعات ، ورأى حمارا هزيلا مربوطا ، فانهال على الأخير بالضرب ، ضرب غرائب الإبل ، فلامه الناس ، فقال لهم: أنتم لا تعرفون مايفعله هذا الهزيل لو أطلق سراحه ،،،،!!!! جحا كافح الفساد بطريقة أخرى ، غريبة ، نعم فاشلة ربما وتبدو المسألة متقاربة أيضا مع مفهوم أحد الأمثلة السائدة في بلادنا في إجراءات التأديب وتنفيذ العقاب غير المباشر ، فقال ((اضرب الوطاف يفهم الحمار) وكثيرا ما تقف أجهزة الرقابة والتأديب ومحاربة الفساد عاجزة عن اتخاذ القرار اللازم بحق المنتفذين وكبار المفسدين وتراها تلوح بالعقاب نحو صغارهم فقط.

جحا حدد موقفه و طبق نظامه في مكافحة الفساد فضرب الحمار المسكين لهدفين الأول حتى يدرك الحمار الهزيل وهو يمني نفسه أن يكون في مكان الحمار السمين لممارسة نفس فساد الحمار السمين، قوة النظام والثانية وقائية خوفا من ثقافة الفساد التي يعيشها وبعيدا عن لغة الطهر الثوري الذي يعيشه الشباب في كافة الميادين تدفعهم الرغبة المجردة من كل مصلحة شخصية ومن كل أماني ذاتية ليبقى الهدف الأهم خدمة الوطن والدفاع عن مكتسباته بعيدا عن ذلك تتخلق قريبا من الساحات وفي أوساطها للأسف –بفعل أياد شاذة – ملامح للفساد وما يحمله من هواجس مخيفة عن مستقبل البلاد ، ما بعد التغيير فساد إعلامي تنتشر من خلاله أساليب الكذب ونشر الإشاعات فضلا ، عن اللغة المستخدمة لإطلاق الأحكام تجاه من يخالف الرأي بصورة أقل ما يمكن تسميتها أنها استبدادية أكثر من استبداد النظام الحاكم كيف لا وهناك من يصف المخالف بالعميل دونما تعريف للمفهوم العمالة وهناك من يقول

خائن دونما دليل على أعمال الخيانة رجعي ، مرتزق، وغيرها أصبحت اللغة الشائعة للأسف في أوساط الشباب.

وهذه اللغة هي اللغة التي برزت بشكل كبير منذ بداية الموجة الشرق أوسطية للتغيير لم نتنبه إلى المخاطر التي نجنيها من المفردات التي ستبقى عالقة في أذهاننا وأذهان الأجيال الجديدة من بعدنا والتي تشبعت بعبارات الغضب ومفاهيم الزحف وألفاظ السقوط!!! وكم يؤسفني أن ينجو الفساد من السقوط حتى في العبارات والأصوات الداعية إلى التغيير فيما يكون النظام كمفردة هو الذي نربي أبناءنا على إسقاطه وبالتالي فإن مستقبل الجيل القادم هو الانضمام لأننا شددنا على ترديها في كل يوم بل في كل ساعة وفساد تربوي تمثل في استخدام الألفاظ السيئة والرسوم المشينة والعبارات الجارحة في الشعارات المرفوعة على الأيادي وتلك المعلقة على الجدران ، والأدهى والأمر أن تصل بنا الإساءة إلى الحديث عن غرف النوم في التصريحات السياسية الداعية للتحديث وتطوير البلاد وفساد فكري يتم فيه تضييق الرؤية تجاه كل رأي مخالف حتى وصل الأمر إلى أن يظهر أحد قادة المشترك وأظنه حسن زيد في الفترة الماضية مخاطبا الشباب بأن لايهتموا بمسألة (ماذا بعد) بل ويعتبر ذلك من الأمور التي يسعى إليها البعض لإفشال التغيير حد قوله وكأني به وغيره الكثير يخافون على شمعة تكاد تنطفئ كلما واجهتها أي موجة للريح المضادة أو هزة مناهضة ، وليس أمامي سوى العودة لنقطة البداية والتساؤل عن السبب وراء تلك الاحتجاجات والاعتصاما ت التي قامت في ميادين وساحات التغيير!!! أليس السبب أننا نهفو إلى ماهو ابعد؟؟؟؟؟

وقفات :

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات (شح مطاع، وهوىً متبع ، وإعجاب المرء بنفسه) هكذا حذرنا النبي أفرادا وجماعات من المهلكات فهل نتنبه لها حاضرا ومستقبلا؟ نتمنى ذلك.

لا تنازلات لا مبادرات

علي حسن بكارة

فخامة الرئيس الجماهيري عفواً إن خالفناك الطرح فأنت من علمتنا أن نحب الصدق ونكره الكذب ودرسنا من خطاكم الحافلة بالفكر والعمل أن الحوار وسيلة وأن الشعب غاية كل فرد.

باسم الجماهير التي خرجت بالملايين ومن بكى خلف شاشات التلفزيون اليمني ومن بات ساهراً ساجداً قائماً من العجزة والصغار والعجائز وكبار السن والضعفاء والشباب الصادقين وأغلبية المنصفين الشرفاء من أبناء الوطن الواحد– الذين لم تطلب منهم الخروج أو التأييد– هم من بادروا من ذات إرادتهم.. نقولها لك بكل هذا الزخم– النموذج الذي خرج مستفزا من خطاب القبح و الحقد والأزمات وتلك السوكيات اللاسلمية وغير الديمقراطية أننا نرفض أي تنازلات وتناشدكم أن تظلوا رهن الثقة الشعبية التي منحها إياكم الشعب إيماناً وحكمة وإرادة صادقة وصريحة ونحن في كامل قوانا العقلية وفرحتنا الديمقراطية في ٢٠٠٦م وحملناك الهام الوطنية عن ثقة ودراية ويقين لا عن طمع في مكافأة أو أن ننال منكم مناصبة حملناك نحن اليمنيون في الميدان في بيوتنا وأعمالنا الأمانة الكبرى وأنت أهل لها من صميم قلوبنا وعقيدتنا وحكمنا لم تجبر من قريب ولم نرهب من بعيد.

نناشدك باسم هذه الجماهير أن تتوقف عن المبادرات نزولاً عند إرادة الشعب الذي اختارك، وأيد مبادراتك السابقة عن رضا وقناعة وحرصاً على أمن واستقرار الوطن إلى هنا وحسبكم فدماء اليمنيين وأعصابهم رخيصة عند المغامرين والمهورين وعشاق التآمر والفتن لكن الفرصة جاءتهم الآن على طبق من ذهب ليعلنوا عن حقدهم على الوطن الذي يكنون له كل الحسد والبغض فلا تبتئس فأبناء النبي يعقوب أظهروا الحسد وألقوا أخاهم في غياهب الجب لأنه أحب إلى أبيه منهم وفي قصصهم عبرة إن كانوا يريدون أن يخدموا الشعب ويجتهدوا ويصححوا صفحاتهم ويقدموا نماذج مشرفه للعمل الوطني المتفاني فقد أعطيتهم سيلاً من الفرص ليثبتوا حسن النوايا بالعمل الجاد والإنتاج المسؤول لكنهم فخامة الرئيس يعرفون أنهم لا حجم لهم ولا مكان ولا قيمة– بوجودك وتحت إشرافك وعينك وخبرتك الإدارية الحكيمة أنهم يريدون الانقضاض على الوطن وكسر إرادة الشعب بإحباطه وإفشال إرادته الديمقراطية الحرة واستبدالها بأي آليات تضمن وصولهم للسلطة بعيداً عن قناعات الناس وغصباً عنهم ولا يخفى علينا نحن البسطاء حجمهم ومساحة الموجة التي يركبونها.

خرجنا إلى صنعاء وإلى ميادين الحديدة والمحافظات وإلى شوارع المديريات منها باجل ونقدم أنفسنا حائط صد جماهيرياً ضد كل من أفلس سياسياً وأدبياً وحضاريا كائناً من كان ونتصدى له بكل الوسائل السلمية المشروعة– وعليهم أن يقرأوا المشهد الحي غير القابل للتأويل أو التشكيك ألف مليون مرة الغيرة اليمنية على مقدساتنا وأمننا وأخوتنا وتسامحنا واستقرارنا وحسن وصدق اختيارنا لقد خرجت الجماهير وستخرج لحقن الدماء وتثبيت الأمن والاستقرار والانتصار للديمقراطية التي رفضتها أحزاب اللقاء المشترك وانقلبوا عليها مراراً وتكراراً نناشدكم والمؤسسات الدستورية أن تصغوا لأصوات الملايين التي تؤيد فكرها وتحترم رأيها وتمنحونا حقنا في الاستجابة لمطالبنا المشروعة والدستورية في المضي قدماً لأنجاز اليمن الجديد والمستقبل الأفضل، وكل اليمن ساحة مفتوحة باستطاعة أي محتار أن يقرأها وينزل إليها ويسمع رأيه، اوينفذ مطالبها الأكثر إلحاحاً وشرعية من مطالب، أحزاب اللقاء ومن يقف معها التي أوصلتنا لأقصى حالات القلق والاستياء والسخط، وأفقدتنا نعمة الأمان و الطمأنينة وجعلت اليمن فوضى بخطابها وسلوكها.

ملحمة يمنية

الشعب يحافظ على الوطن

قاسم البعيصي

غمرتنا الفرحة في يوم علت فيه أصوات شعب في ساحة التعبير العقلاني تطبيقاً للشرع والمنطق الذي يؤكد أن (الحكمة يمانية) وأن هناك شعباً مسلماً وينشد الأمن والاستقرار ويرفض كل الطرق الظلامية والمؤدية إلى الفوضى والإهمال وإلحاق الدمار وتكليف الوطن خسائر باهظة كان لابد أن نستفيد منها إذا ما لحق الضرر وعمت الأخطاء الجسيمة في صراع غير شرعي ومستحق ويوم الجمعة كان اليمانيون في درجة عالية من الوعي وقلبوا موازين الحسابات التي ينشدها أعداء الوطن من أصحاب الفتن وكانت جمعة التسامح التي أعادت الهدوء للمجتمع وأيدت كل المبادرات لفخامة الأخ الرئيس وأفشلت جمعة الوفاء والتسامح كل المخططات وليس هناك ما هو أجمل من تلك الأيادي التي شكرت الله سبحانه الذي كانت إرادته هي السلاح الأعظم وهي كلمة الفصل بين قضية شعب قد يذهب إلى الهاوية والحمد لله على هذا الكرم وما النصر إلا من عند الله ولك الشكر بعد الله يا ولي الأمر ورئيس هذا البلد في رجاحة عقلك وقوة حبك لهذا الوطن.

شكراً فخامة الأخ الرئيس.. شكراً وشكراً وشكراً قلما ترددت كثيراً على ألسنتنا نحن أبناء هذا الوطن الكبير اليمن الشعب العظيم والأرض الطيبة والحضارة الأصل والفصل والمهد واللحد.

شكراً لك وأنت زعيم ومواطن وإنسان يمني أصيل وقائد جسور وإنسان يحمل من الصفات ما يجعلنا نخجل من وصفكم بالرجل العظيم وصاحب وفاء نادر لأنكم أرفع من إشاداتنا وأكبر من أعترافاتنا لأنكم حقيقة تشير إلى شخصية أصبحت يشار إليها بالبنان وتنحني لها الرؤوس فخراً وتقديرا وحبا واحتراما سيدي الرئيس ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة أن نجد أنفسنا أمام واقع جميل في لحظة التحليق في سماء حبنا الدائم لشخصكم والذي يزداد وينمو ويتطور تحت قيادتكم الحكيمة والمباركة والمنصورة من الخالق عز وجل ولن يكون في واقعنا إلا الحب الكبير.

لأنكم القلب الكبير وأصحاب تضحيات عظام في سبيل كرامة شعب وتقدم وطن منذ أن حملت راية التحدي في أشد وأصعب المراحل وأخطرها واجهت اليمن الوطن والشعب في العام ١٩٧٨م وسط ظروف مكهرية توارى عنها قادة البلاد خشية من الموت وكنت أنت من تقدم ولأنك طلبت الموت فداءً للوطن فقد أطال الله بعمركم وهذا الجزاء لا يستحقه إلا الرجال الصادقون مع الله وأنفسهم وشعبهم ووطنهم وها نحن وبعد استماع كلمتكم التاريخية والتي جاءت ضمن واحدة من خطاباتكم المتزامنة مع الظروف الراهنة والتي فيها يجدد الفاشلون مساعيهم العدائية ضد الوطن وأمنه وتطوره المتنامي ها نحن نقول مجرداً شكراً سيدي فخامة الرئيس/ علي عبدالله لأنكم أطلقتم عبارة الاطمئنان وقلتم بثقة القائد الرائع اليمن بخير.. اليمن بخير.. اليمن بخير والتي كان لها وقع في نفوسنا أهمها أن أولئك الساعين إلى إثارة الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار قد خابت مساعيهم ولا يختلف عليه اثنان في انكسارهم وبالشعور المتواصل بالإحباط وخيبات الأمل وأصحاب أوهام لاولن تتحقق أهدافهم مهما حاولوا ومهما وزعوا شعاراتهم الزائفة واندسوا في الصفوف وتحت أي ذرائع بعد أن انكشفت

ألا عيبهم وأصبحت مشاريعهم الصغيرة يتقيأ منها عامة الشعب وفي مقدمتهم الشباب من أبناء الوطن والذين يرفضون تلك الممارسات الخاطئة بعد أن أدركوا الفرق بين من يمضي بهم إلى التخريب وبين من يسوقهم إل مستقبل أفضل وكم كنت يا فخامة رئيس موفقاً في ترجمة حقيقة تلك الاعتصامات والمسيرات والتي وصفتها بصورة المؤذي لأهلة وأسرته ولأنك قد حذرت من التعاطي مع مظاهراتهم التخريبية والتي تظهر مع كل جمعة ولأنها من الأيام المباركة فإنها تظل أياماً مباركة وستظل أيامنا مباركة والنصر من عند الله.

عاش اليمن عاش.... لا عاش أعداء الوطن

عاش اليمن عاش.. لا عاش زراع الفتن

حب اليمن أولاً

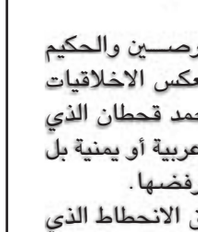

نزار علي خالد

كلام البذاءة والتبجح في الفضائيات تدل على البيئة السياسية اللوثة الذي ترعرع اصحابها في جنبيها وتطاول الأقزام على القامات الوطنية يدل على الاختلال العقلي لصاحبها والواقع ان هذا التدهور الشديد في الخطاب السياسي حسب ما نتابعه ويراه غيري بلاشك ان الأساس هو الافلاس السياسي.

اذن وطالما لا نعرف ماذا تفعل حوزات هؤلاء من السياسيين وما نراه من تدهور شديد في الثقافة السياسية لبعضهم بالمعارضة اليمنية ليس لدينا سوى ان ندعو مراكز الابحاث للقراءة الشخصية والبحثية للواقع ومحاولة تحليل البيئة الاجتماعية والسياسية لهؤلاء الذين يظهرون في الفضائيات بفجورهم السياسي.

من بداية رحلة الهبوط بالخطاب السياسي والماحكات السياسية في مطلع التسعينيات وحتى مطلع الالفين الذي شهد صخبا وحتى الان ظاهرة عبرت بصدق عن جانب مما أصاب بعض الأحزاب السياسية من انحطاط في الالفاظ البذيئة وكلمات لا معنى ولا جدوى في الحوار السياسي الناضج واصبحت العبارات والخطابات تتمحور في تعميق ثقافة الكراهية والعنف والتدمير واحياء للكذب السياسي والادهى ان هؤلاء ممن تمرسوا السفاح السياسي مما سبب التدهور لخطاب احزابهم إلى ممارسة الفحشاء في عالم السياسة علنا وامام المجتمع وكاميرات الفضائيات.

نعم فقدان الخطاب السياسي الرصين والحكيم المحافظ على المصلحة الوطنية العليا يعكس الاخلاقيات والقيم التي ترعرعوا عليها ومنهم محمد قحطان الذي نجد في كلامه ألفاظا غير اسلامية أو عربية أو يمنية بل ان قيمنا اليمنية والعربية والاسلامية ترفضها.

ان الهبوط في خطابه السياسي يفوق الانحطاط الذي يحدث في بعض وسائل الاعلام المحلية أو العربية وهو مقترن بمظاهر الانحطاط الاخلاقي كما هي عادته ومن في فلكة هذه الاقزام في عالم السياسة تسعى لترسيخ ثقافة اخرى بتعلم هتافات وشعارات مكتوبة على لوحات القماش.

نعم لم نشهد أفعالا تعبر عن ما وصلوا اليه من انحدارات في كل شيء للتدهور السياسي والاخلاقي في أي مجتمع اخر كما يحدث في بلادنا هذه الايام من الافعال التي اصبحت ظاهرة سيئة مرتبطة ببيئة سياسية قذرة تنبع منها نوازع الشر ولم تعد هذه الافعال فردية بل تزداد هذه الظاهرة خطورة على المجتمع اليمني والمؤشرات ان الشعب اليمني رافض لهذه الافعال غير الاخلاقية في الخطاب السياسي لبعض افراد اللقاء المشترك ومن الطبيعي ان يرفض الشعب اليمني هذه الافعال والالفاظ الدالة على الانحطاط الاخلاقي في المسلك السياسي.

نعم يسعون لنشر الالفاظ الهابطة كالنار في الهشيم والذي لم يكن احد يتخيلها قبل ربع قرن فقط ويعتقد هؤلاء ان معايير الاخلاق السياسية للمجتمع تغيرت والاصعب في هذا الموضوع ليس البحث في المشكلة وانما علاجها، بمعنى اذا كان هناك علاج لظاهرة الانحطاط في الخطاب السياسي فلا يكون سوى بعلاج نفوسهم وعقلياتهم لدى متخصصين نفسيين في كيفية حب اليمن ومراعاة مصالح البلد والشعب وان كان اخر العلاج الكي.

ترحيل التآمر

عبدالله البحري

.. حان الوقت لكي تترجم كافة الرؤى والمبادرات الوطنية ذات الصلة بمصالح الوطن والأمة وعبر السير نحو حماية الحرية والديمقراطية سيما وأن السواد الأعظم من المخلصين والأوفياء من أبناء الوطن قد أدركوا مدى التآمر الذي يحاك من خلال مواقف أولئك الحاقدين أرباب الأجندة الخارجية.

إن تداعيات الأزمة الراهنة قد أوضحت وبكل البراهين الدالة على ارتباط الأقلية في أحزاب اللقاء المشترك أنها على نفس الصلف والسير في الطريق الخطأ رغم تلك التنازلات التي أبدتها قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ما جعل الجميع وبخاصة الأغلبية من مناصري المؤتمر الشعبي العام المتعاطفين معه أكثر تذمرا جراء التنازلات لولا أنها لصالح حقن الدماء ، ومن هذا المنطلق نرى أهمية الحرص على ممارسة الحق الدستوري لكافة أبناء الشعب اليمني العظيم وبما يكفل ويضمن بقاء الديمقراطية والتعددية وبالصورة المشرفة، وعلى وجه التحديد بعد أن بات من المؤكد ولوج الوطن في مؤامرة خطيرة تمثلها شخصيات وأحزاب لاهم لها سوى إشعال الفتن والخروج عن الثوابت الوطنية فضلا عن نواياها الخبيثة والواضحة باتجاه التخريب والتقطع والقتل ولدرجة التنصل عن كل القيم والمبادئ التي ضحى من أجلها اليمنيون ، ولعل البيان الصادر عن اللجنة الدائمة مؤخرا بمثابة الخلاصة المفيدة والصالحة لسير واستكمال العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية والمجالات الأخرى حتى ترحيل التآمر وأعوانه مهما كلفنا ذلك من تضحيات .. والله خير الناصرين.